



# تهديدات أمنية تواجه هاتفك المحمول... تعرف على طرق الحماية

ما الدور الذي تلعبه هواتفنا في حياتنا؟



## تهديدات أمنية تواجه هاتفك المحمول... تعرّف على طرق الحماية ما الدور الذي تلعبه هواتفنا في حياتنا؟

هاتفك المحمول هو الصديق اللصيق الذي يلازمك في جميع أوقاتك وأعمالك، جاهزٌ لخدمتك وتسليتك عند الطلب، يوصلك بمعارفك في شرق العالم وغربه، يحفظ أسرارك ومعلوماتك ومخططاتك وربما يعرف عنك أكثر من نفسك، وهنا تكمن الخطورة..

بحسب موقع "Business Insider" واستناداً إلى دراسة أجرتها شركة الأبحاث "dscout" فإنّ المستخدم العادي للهواتف المحمولة يلمس هاتفه 2617 مرة في اليوم، أمّا "مدمنو" استخدام تلك الهواتف فقد يصل عدد المرات التي "يلمسون" فيها هواتفهم يومياً إلى 5400 مرة.

وخلصت الدراسة أيضاً إلى أنّ المستخدمين العاديين يمضون 145 دقيقة يومياً مع أجهزتهم من خلال 76 جلسة هاتفية في اليوم.

واعترفت الدراسة أنّ الأذى النفسي الذي قد يسببه فقدان الهاتف يكاد يساوي الوقوع ضحية لأي حادث<sup>1</sup>.

إنّ تعلّقنا بهواتفنا الذكية تحوّل مع الوقت إلى نوع من أنواع الإدمان، فمن منا يستطيع الاستغناء عن هاتفه المحمول لساعات وربما لدقائق، وهو ما خلق رهاباً جديداً سمّاه الباحثون بـ "نوموفوبيا" أو "رهاب فقد الهاتف المحمول"، للتعبير عن حالة الخوف والقلق التي تنتاب من يفارق هاتفه.

وعلى الجانب الآخر من المشهد، هنالك الكثير من المخاوف الأمنية على خصوصيتنا وسلامتنا الرقمية التي باتت على المحك، خاصة مع ما رافق التطور التكنولوجي من ابتكار ميزات في الهاتف من شأنها قراءة تعبيرات الوجه وفهمها وتحديدها، ومعرفة الحالة المزاجية والنفسية للمستخدم، وأكثر الكلمات التي يستعملها، والوقت الذي يستغرقه في استخدام

التطبيقات المختلفة، ومعرفة المكان الجغرافي للمستخدم حتى دون اتصاله بالإنترنت، فضلاً عن معرفة كلّ ما يكتبه على الهاتف عبر لوحة المفاتيح، وهو ما يتيح للمخترقين الوصول للبيانات الشخصية الحساسة للضحية مثل كلمة مرور بطاقته الائتمانية.

<sup>1</sup> لقراءة المزيد حول هذه الدراسة يمكنكم زيارة موقع "businessinsider.com" (آخر زيارة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨).  
<https://www.businessinsider.com/dscout-research-people-touch-cell-phones-2617-times-a-day-2016-7>.  
7. وموقع شركة "dscout" للأبحاث. (آخر زيارة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨).  
<https://blog.dscout.com/mobile-touches>.

## كيف أعرف أن هاتفي مخترق؟ يوجد بعض المؤشرات التي قد تدلّ على ذلك ومنها:

- بطء في استجابة الهاتف بشكل ملحوظ وغير مسبق.
- نفاذ بطارية الجهاز بسرعة كبيرة.
- حذف بعض الملفات الشخصية بشكل تلقائي.
- وجود تطبيقات جديدة غير معروفة.
- تُفتح التطبيقات وتُغلق بشكل آلي.
- فواتير شهرية مرتفعة وهدر في الرصيد.
- ظهور الكثير من الإعلانات بشكل مزعج عند استخدام الجهاز.

من هنا تبرز أهمية التعرّف على وسائل الحماية لهواتفنا، وطرق تقليل المخاطر الإلكترونية والتي لا يمكن منعها بشكل كامل.

## خطوات للحصول على هاتف آمن:

- ✓ اختيار جهاز من شركة تهتم بإصدار التحديثات.
- ✓ استخدام قفل للهاتف: أفضل طريقة لقفل الهاتف هي اختيار الرقم السري.
- ✓ استخدام خاصية المصادقة الثنائية من غوغل: "التحقق بخطوتين".
- ✓ استخدام التطبيقات حصراً من متجر غوغل "للهواتف التي تعمل بنظام أندرويد"، و متجر آيتون "للهواتف التي تعمل بنظام IOS" مع الانتباه لتفقد المعلومات حول المنتج للتطبيق، وإلقاء نظرة على آراء المستخدمين.
- ✓ استخدام تشفير الجهاز الكامل: تحتوي أنظمة تشغيل الهواتف على خاصية لتشفير الهاتف يمكن تفعيلها عن طريق الإعدادات في الهاتف ثم الأمان أو الحماية.
- ✓ كما يمكن تفعيل التشفير لبطاقة الذاكرة الخارجية "SD Card".
- ✓ استخدام VPN لتشفير الاتصال بالإنترنت عند الحاجة:
- ✓ "الشبكة الخاصة الافتراضية" وهي الطريق الأكثر أماناً للاتصال بالإنترنت، إذ تقوم بالمحافظة على بيانات المستخدمين ونشاطاتهم مخفية ومشفرة عبر إنشاء نفق وهمي بين الجهاز ومزود خدمة VPN مما يعني عدم قدرة أي أحد على اعتراضها.
- ✓ تجنب حفظ كلمات المرور على المتصفح واستخدام برنامج إدارة كلمات المرور:

✓ تحدث أبرز عمليات الاختراق على الإنترنت بسبب ضعف كلمات المرور والاستخدام المتكرر لها في حسابات متعددة، ولذلك يكون الحل الأفضل هو استخدام أحد برامج إدارة كلمات المرور لحفظ معلومات الدخول بالحسابات المختلفة.

#### إحصائيات متعلقة بالهاتف المحمول لعام 2018:

- يمتلك ثلثا سكان الأرض، الذين يبلغ عددهم 7 مليارات و600 مليون، أجهزة هواتف محمولة.
- أكثر من نصف أجهزة الهاتف المستخدمة حول العالم هي أجهزة " ذكية"، ما يجعلها أكثر عرضة للاختراق.<sup>2</sup>
- من المتوقع أن يصل عدد الذين يمتلكون هواتف محمولة بحلول عام 2020 إلى 5.4 مليار شخص حول العالم.<sup>3</sup>

✓ استخدام برنامج مكافحة الفيروسات:

تعمل برامج مكافحة الفيروسات على اكتشاف التطبيقات الخبيثة التي قد تصيب جهاز الهاتف وإزالتها، كما أنها قد تعمل في النسخ المدفوعة كمرقب وناصح لحماية الخصوصية أثناء التصفح واستخدام تطبيقات وغيرها.

✓ إغلاق الاتصال بالانترنت في حال عدم الحاجة إليه.

✓ إزالة التطبيقات التي لا نستخدمها.

<sup>2</sup> للمزيد انظر التقرير الذي أعدّه موقع "We are socila" تحت عنوان "2018 GLOBAL DIGITAL REPORT". (آخر زيارة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨). <https://digitalreport.wearesocial.com/>.

<sup>3</sup> مسح أجرته شركة "سيسكو" الأمريكية لتقنية المعلومات، ٣ شباط ٢٠١٦، (آخر زيارة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨). <https://newsroom.cisco.com/press-release-content?articleId=1741352>.

## المؤسسات المشاركة بالحملة:

**منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:** منظمة سورية مستقلة، تأسست عام 2015، تعمل على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، وقضايا المناصرة في المحافل الدولية.



**جريدة عنب بلدي:** مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011 في مدينة داريا بريف دمشق، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، متنوعة.



**راديو روزنة:** إذاعة سورية انطلقت عام 2013، تقدم نشرات ومواجهز إخبارية متعددة وبرامج ثقافية وتوعوية وخدمية متنوعة، وتنشط أيضاً عبر موقعها الإلكتروني.



**الشبكة السورية للإعلام المطبوع:** تأسست عام 2014، وهي تجمعٌ لصحف ومجلات سورية مستقلة، تعمل على تنسيق الجهود فيما بينها من خلال تبادل الخبرات الصحفية والمهنية.



**منظمة آرتا للإعلام والتنمية:** وهي منظمة غير حكومية غير ربحية، مقرها في مدينة عامودا بمحافظة الحسكة، تعمل على تطوير مشاريع إعلامية مستقلة وتدريب ودعم صحفيين.



**مشروع سلامتك:** تأسس عام 2012، يهدف لنشر التوعية والمساعدة حول الأمن الرقمي، عبر تقديم الدعم التقني للمنظمات السورية، والمساعدة التقنية عبر الإنترنت، والتدريب الميداني.



**موقع أنا إنسان:** يركز على نشر القصص الإنسانية، وبشكل خاص قصص السوريين، بهدف طرح ومعالجة قضايا متعددة، وتوثيق معاناتهم والانتهاكات التي ارتكبت بحقهم، إلى جانب عرض تجارب نجاحهم وإنجازاتهم.



**رابطة الصحفيين السوريين:** تجمعٌ مدني مستقل تأسس عام 2012 بواسطة أكثر من 100 صحافي وإعلامي سوري، بهدف بناء صحافة حرة ومسؤولة في سوريا المستقبل.



**ميثاق شرف للإعلاميين السوريين:** مجموعة من المؤسسات والأفراد السوريين المؤمنين برسالة الإعلام الأخلاقية وبدوره الحاسم في بناء دولة ذات نظام حكم يكفل المواطنة والعدالة الاجتماعية والحرية والديمقراطية.

